الأمم المتحدة

E/CN.3/2021/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 December 2020
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الثقافية

تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن الإحصاءات الثقافية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصـادي والاجتماعي 211/2020 والممارسـات السـابقة، يتشـرف الأمين العام بأن يحيل تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونســكو) عن الإحصـاءات الثقافية. ويتضـمن التقرير معلومات مسـتكملة عن التطورات الأخيرة في مجال الإحصـاءات الثقافية الدولية. وعلى وجه الخصوص، يقدم التقرير معلومات عن بدء الاستقصاء الجديد بشأن الإنفاق على صـون التراث الثقافي والطبيعي (المؤشـر 11-4-1 من أهداف التنمية المسـتدامة) وعن إطار اليونسـكو للمؤشرات المواضيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويسلط الضوء على التقدم المحرز في الأنشـطة الأخرى ذات الصـلة. ويتضـمن التقرير أيضـاً معلومات عن اسـتراتيجية برنامج الإحصـاءات الثقافية الخاصـة بالمعهد، مع إيلاء اهتمام خاص للتحديات الراهنة. واللجنة الإحصـائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2021/1.

060121 241220 20-17213 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن الإحصاءات الثقافية

أولا – مقدمة

1 – يقدَّم هذا التقرير عن حالة برنامج الإحصـــاءات الثقافية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة استجابة لطلب اللجنة الإحصـائية. ويتضـمن التقرير معلومات مستكملة عن التطورات الأخيرة في مجال الإحصاءات الثقافية الدولية. وعلى وجه الخصوص، يقدم التقرير معلومات عن بدء الاستقصاء الجديد بشـأن الإنفاق على صـون التراث الثقافي والطبيعي (المؤشـر 11-4-1 من أهداف التنمية المسـتدامة) وعن إطار اليونسـكو للمؤشـرات المواضـيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المسـتدامة لعام 2030، ويسـلط الضـــوء على التقدم المحرز في الأنشـــطة الأخرى ذات الصـــلة. ويتضـــمن التقرير أيضـــاً معلومات عن استراتيجية برنامج الإحصاءات الثقافية الخاصة بالمعهد، مع إيلاء اهتمام خاص للتحديات الراهنة.

ثانيا – الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الإحصاءات الثقافية

2 – اليونســكو هي الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالثقافة، ومعهد الإحصـــاء هو الوكالة الرائدة فيما يتعلق بالإحصـــاءات العالمية المتعلقة بالثقافة. وتمشـــيا مع القرارات التي اتخذها مجلس إدارة المعهد في عام 2020، يركز المعهد أنشـــطته على أربعة أدوار رئيســـية للوكالة الإحصـــائية، وهي: (أ) أن يكون منتجا موثوقا به؛ (ب) أن يكون منبرا لصـــوت الخبراء؛ (ج) أن يكون جهة لبناء التحالفات؛ (د) أن يكون جهة لبناء القدرات.

3 – وفي سياق هذه الأدوار الرئيسية، سيواصل برنامج الإحصـاءات الثقافية: (أ) تحسين المنهجيات والمعايير والقواعد القائمة، ووضـــع منهجيات ومعايير وقواعد جديدة، في مجال الإحصـــاءات الثقافية؛ (ب) جمع وتحليل ونشر البيانات والمؤشرات الثقافية القابلة للمقارنة دوليا؛ (ج) توفير التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية للبلدان.

4 – وفيما يتعلق بالبيانات والمؤشـــرات، قام مجلس الإدارة في عام 2020 بتوجيه المعهد إلى تحديد أولويات برنامجه لجمع البيانات بحيث يركز على إنتاج مجموعة من البيانات والمؤشـرات الأسـاسـية لدعم الرصـد العالمي والمواضـيعي لأهداف التنمية المسـتدامة. وبالنسـبة لبرنامج الإحصـاءات الثقافية، ترد في الجدول 1 مجموعة المؤشرات الأساسية الأولية.

الجدول 1

البيانات والمؤشرات الثقافية الأساسية الأولية لمعهد اليونسكو للإحصاء

	المؤشر
العالمي	نصيب الفرد من مجموع النفقات التي تنفق لصون وحماية وحفظ جميع أصناف التراث الثقافي والطبيعي، بحسب مصدر التمويل (العام والخاص)، ونوع التراث (الثقافي والطبيعي) ومستوى الحكم (وطني وإقليمي، ومحلي/بلدي) (المؤشر 11-4-1 من أهداف التنمية المستدامة)
المواضيعي	1 - المؤشر 11-4-1 من أهداف التنمية المستدامة (انظر المؤشر العالمي)
	2 - النسبة المئوية للأشخاص العاملين حسب المهنة ونوع الجنس والسن ومستوى التعليم
	3 - حصة الصادرات الثقافية في جميع السلع
	4 - حصة الصادرات الثقافية في جميع الخدمات
	5 - عدد دور العرض السينمائي الداخلية

5 - ووجه مجلس الإدارة برنامج الإحصاءات الثقافية إلى الاضطلاع بعملية تشاور عالمية بشأن المؤشرات المنتجة من الدراسة الاستقصائية التي أجراها المعهد بشأن إحصاءات العمل في المجال الثقافي والدراسة الاستقصائية لإحصائيات الأفلام الروائية الطويلة، ومن المؤشرات المنتجة لإحصاءات التجارة الثقافية على أساس البيانات المستخرجة من قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية. وتألفت عملية التشاور من مرحلتين: (أ) التشاور مع قطاع الثقافة في اليونسكو؛ (ب) التشاور مع الدول الأعضاء في اليونسكو بشأن قائمة المؤشرات الناشئة من المرحلة الأولى.

6 - وستدرج قائمة المؤشرات التي جرى إقرارها الناتجة عن عملية التشاور في القائمة النهائية للبيانات والمؤشرات الثقافية الأساسية لكي ينتجها برنامج الإحصاءات الثقافية. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت عملية التشاور مع قطاع الثقافة في اليونسكو قد أنجزت. ومن المقرر إجراء التشاور مع البلدان في الربع الأول من عام 2021.

7 - وسيواصل برنامج الإحصاءات الثقافية وضع القواعد والمعايير والمنهجيات الدولية المتعلقة بمجال الإحصاءات الثقافية من أجل دعم تحسين ووضع الإحصاءات الثقافية على الصعيد القطري. وسيبدأ ذلك العمل بإدخال تنقيحات على إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009، الذي يحتاج بعد مضي 11 عاما على وضعه إلى تحديث.

8 - وفيما يتعلق بالبيانات والمؤشرات، من المتوقع أن يبدأ تنفيذ الاستراتيجية الجديدة في منتصف عام 2021، بإطلاق استقصاء واحد بشأن المؤشرات الثقافية يركز على جمع البيانات القابلة للمقارنة دولياً لإنتاج مؤشرات المعهد الأساسية بشأن الثقافة. وسيستمر إجراء الاستقصاء بشأن الإنفاق على صون التراث الثقافي والطبيعة (المؤشر 11-4-1 من أهداف التنمية المستدامة) من أجل دعم الرصد الوطني والعالمي للمؤشر 11-4-1.

9 - وبالإضافة إلى ذلك، سيتوسع برنامج الإحصاءات الثقافية التابع للمعهد في استخدام مصادر البيانات الثانوية حيثما أمكن كما سيبدأ في استكشاف البيانات الضخمة واستخدام تحليلات البيانات كمصدر للبيانات لقياس ظاهرة الثقافة.

10 - وأخيرا، سيواصل برنامج الإحصاءات الاقتصادية التابع للمعهد دعم جهود بناء القدرات على الصعيد القطري من خلال طرائق مختلفة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

(أ) إنتاج حلقات دراسية ومواد دراسية شبكية لدعم المؤشرات الأساسية المتعلقة بالثقافة؛

(ب) تقديم المشورة التقنية عبر الإنترنت وفي البلد المعني في الإحصاءات الثقافية بناء على طلب قطري؛

(ج) تنفيذ حلقات عمل تدريبية عبر الإنترنت أو في البلد المعني.

ثالثا - الاستقصاء بشأن الإنفاق على صون التراث الثقافي والطبيعي (المؤشر 11-4-1)

11 - في كانون الأول/ديسمبر 2018، أعاد فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة تصنيف المؤشر 11-4-1 من أهداف التنمية المستدامة من المستوى الثالث إلى المستوى الثاني. وبدأ المعهد في وقت لاحق إجراء استقصاء بشأن الإنفاق على التراث الثقافي والطبيعي (المؤشر 11-4-1)، وحدثت أول عملية لجمع البيانات في 29 حزيران/يونيه 2020، باستخدام أداة استقصاء إلكترونية. وأرسل الاستقصاء إلى ما مجموعه 211 بلدا وإقليما. ويرد في الجدول 2 معدل الردود على الاستقصاء حتى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

الجدول 2

معدلات الردود على الاستقصاء بشأن المؤشر 11-4-1 من أهداف التنمية المستدامة، حسب المنطقة، حتى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

المنطقة	*عدد البلدان والأقاليم*	*الردود الواردة*	*معدل الردود (النسبة المئوية)*
أفريقيا	47	6	13
الدول العربية	19	4	21
آسيا والمحيط الهادئ	49	7	14
أوروبا وأمريكا الشمالية	54	28	52
أمريكا اللاتينية والكاريبي	42	11	26
المجموع	**211**	**56**	**27**

12 - وتعكس معدلات الردود المبينة في الجدول تباين القدرات الإحصائية الموجود في البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم. وهناك أيضا صعوبة متأصلة في إنتاج بيانات الإنفاق هذه. فعلى سبيل المثال، بين الاستقصاء التجريبي أنه سيكون من الصعب الحصول على بيانات الإنفاق الخاص على التراث من غالبية البلدان في هذا الوقت. وبالتالي، سيكون من الضروري دعم وضع إحصاءات تمويل التراث في البلدان

لتمكينها من إنتاج هذه البيانات والإبلاغ عنها لأغراض جهود الرصد على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء.

13 - وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين قدرة البلدان على إنتاج هذه البيانات والإبلاغ عنها، سيدعم المعهد البلدان في تنفيذ المنهجية، بهدف زيادة معدل الردود على مدى السنوات القليلة المقبلة، من أجل تحقيق حالة المستوى الأول للمؤشر. وسيشمل ذلك إعداد دليل للبيانات والمنهجية يتعلق بالمؤشر 11-4-1.

14 - وبالإضافة إلى ذلك، سينظر المعهد في أشكال بديلة أخرى من أنشطة بناء القدرات من قبيل الحلقات الدراسية الشبكية، والدورات الإلكترونية المفتوحة الحاشدة، والدورات التدريبية الإلكترونية. وسيعمل المعهد أيضا مع شركاء آخرين، ولا سيما المنظمات الإقليمية، على دعم أنشطة بناء القدرات في مجال إحصاءات تمويل التراث.

15 - وسيواصل المعهد إجراء الاستقصاء سنويا وإنتاج مؤشرات لأغراض الرصد العالمي للمؤشر 11-4-1 وتصنيفه حسب مصدر التمويل (العام والخاص)، ونوع التراث (الثقافي والطبيعي) ومستوى الحكم (وطني وإقليمي ومحلي/بلدي). وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل المعهد وضع المعايير والمنهجيات في مجال إحصاءات التراث وإحصاءات تمويل التراث وإنتاج تحليلات في هذا الخصوص.

رابعا - المؤشرات المواضيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

16 - إطار اليونسكو المعنون "المؤشرات المواضيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030" هو مبادرة لقطاع الثقافة يضطلع بها بالشراكة مع المعهد. وتتماشى هذه المبادرة مع النتيجة المتوقعة الشاملة 8، بشأن إدماج الثقافة في تنفيذ خطة عام 2030 في جميع الاتفاقيات الثقافية، من البرنامج الرئيسي الرابع من برنامج وميزانية اليونسكو المعتمدين للفترة 2020-2021، وتنعكس بوجه خاص في مؤشر الأداء 1 لتلك النتيجة، أي عدد الدول الأعضاء في اليونسكو المدعومة التي تستخدم السياسات والأطر الثقافية، بما في ذلك الاتفاقيات والتوصيات، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

17 - والغرض من إطار اليونسكو للمؤشرات المواضيعية لدور الثقافة هو قياس ورصد التقدم المحرز في مساهمة الثقافة كعنصر تمكين في التنفيذ الوطني والمحلي لأهداف التنمية المستدامة في خطة عام 2030 والغايات المندرجة تحتها. وسيتيح الإطار إمكانية تقييم دور الثقافة باعتبارها قطاعا للنشاط ومساهمة الثقافة على نطاق مختلف أهداف التنمية المستدامة ومجالات السياسة العامة. وتوفر المبادرة إطارا مفاهيمياً وأدوات منهجية للبلدان والمدن لتقييم مساهمة الثقافة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، كجزء من آليات التنفيذ القائمة في خطة عام 2030 على الصعيدين الوطني والمحلي، وتعزيز الروابط بين مختلف الأهداف والغايات. وسيستنار بالأدلة المجموعة لا في صنع السياسات والقرارات فحسب، وإنما أيضاً في الإجراءات التنفيذية. وتمثل المبادرة جهدا مبتكرا لوضع منهجية لإثبات وإبراز تأثير الثقافة على أهداف التنمية المستدامة على نحو يساعد صناع القرار. وقد أدمج المؤشر العالمي لأهداف التنمية المستدامة 11-4-1، الذي تعد اليونسكو هي الوكالة الراعية له، في الإطار، وأول مؤشر في هذا الإطار هو "الإنفاق على صون التراث".

18 - وقد وضعت هذه المبادرة، التي تنفذها طوعاً بلدان ومدن، على أساس تحليل متعمق للطرق المتعددة التي تسهم بها الثقافة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، وهي توفر أدلة على دور الثقافة التحويلي، مما يبرز وضوحه ويجعله ملموسا بشكل أكبر. وبدلاً من أن يرصد الإطار مساهمة الثقافة في كل غاية ومؤشر مقبول عالمياً، من الغايات والمؤشرات ذات الصلة لأهداف التنمية المستدامة، فإنه ينظر في الدور الذي تسهم به الثقافة في العديد من الأهداف والغايات، بهدف ربطها ببعضها البعض. ويتيح الإطار تجميع البيانات عبر مختلف الأهداف والغايات على طول مواضيع متداخلة، على نحو يتماشى مع برامج اليونسكو وأنشطتها وسياساتها. وسيساعد الإطار، بتسليطه المزيد من الضوء على دور الثقافة المستعرض في تنفيذ خطة عام 2030، في بناء سرد متماسك ومتين ومبني على الأدلة عن دور الثقافة في التنمية.

19 - ويعتمد الإطار المفاهيمي للمؤشرات المواضيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة عام 2030 ومنهجية إعدادها وآليات تنفيذها قدر الإمكان على مصادر البيانات المتوافرة حاليا، باستخدام البيانات النوعية والكمية لتقييم مدى مساهمة الثقافة، ودمج البيانات المستمدة من التقارير المتعلقة باتفاقيات اليونسكو وبرامجها الثقافية، ووضع صكوك على الصعيدين الوطني والحضري، وتحديد أولويات بناء قدرات الوكالات المعنية، وتيسير التعاون بين المؤسسات، واقتراح إطار قابل للتكيف مع مختلف القدرات الإحصائية، وتوفير أداة طموحة للتحسين. ويهدف الإطار إلى جني ثمار خبرة اليونسكو الفريدة في جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية في مجال الثقافة. وقد أدمجت أيضاً في الإطار الإحصاءات الثقافية العالمية التي جمعها المعهد، لإعداد المؤشرات المتعلقة بفرص العمل في قطاع الثقافة، والتجارة في السلع والخدمات الثقافية، والتعليم لأغراض التنمية المستدامة.

20 - وبمجرد أن تنفذ هذا الإطار مدينةٌ أو بلد ما، ستساعد المواد التحليلية والممارسات الجيدة المكتسبة على بناء فهم أفضل لمساهمة الثقافة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بغرض إنشاء قاعدة معرفية تشتمل على بنك بيانات رقمية عن دور الثقافة في تنفيذ خطة عام 2030. والمعلومات التي تجمع في سياق تنفيذ الإطار في المدن والبلدان التي تتطوع لتجريب المؤشرات توفر أساساً قيّما يمكن استخدامه لقياس التقدم المحرز فضلا عن توجيه الأعمال ذات الصلة على الصعيدين المحلي والوطني. ويمكن أن تساهم البيانات أيضاً في تكوين نظرة عامة شاملة عن مدى حالة التقدم المحرز في مساهمة الثقافة في تنفيذ خطة عام 2030 وأن توفر معلومات تقوم على الأدلة ومواد تحليلية لدعم مشاركة اليونسكو في آليات رفع التقارير على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن خطة عام 2030 وبشأن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصفة بالثقافة والتنمية.

21 - وقد بدأ إعداد الإطار في أوائل عام 2017، باستعراض المنهجيات القائمة لقياس تأثير الثقافة في التنمية بشكل عام. وعقدت حلقتا عمل للخبراء، نظمتا بالتعاون مع المعهد، في أيلول/سبتمبر 2017 وكانون الثاني/يناير 2018، لمناقشة الإطار ومنهجيات جمع البيانات. وشارك في حلقتي العمل موظفون في اليونسكو (أعضاء أمانات مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالثقافة، وموظفون من المكاتب الميدانية ممن لديهم خبرة سابقة في تنفيذ مجموعة مؤشرات الثقافة من أجل التنمية التي وضعها اليونسكو، وموظفون من المعهد)؛ وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية، وبعض الوكالات الإحصائية الوطنية والمحلية التي تمتلك خبرة

سابقة في مجال الإحصاءات الثقافية؛ وممثلون عن الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ساعدوا سابقا في إعداد مجموعة مؤشرات الثقافة من أجل التنمية؛ وخبراء دوليون من مناطق شتى.

22 - وتم بعد ذلك إرسال مشروع مصقل ومنقح لمجموعة من المؤشرات والمبادئ التوجيهية التقنية، أعد بمدخلات من المعهد، إلى الدول الأعضاء في اليونسكو في أيار/مايو 2019 للتشاور معها وجمع آرائها. وعرضت نتائج المشاورات على المجلس التنفيذي في دورته 207، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وهي متاحة على الإنترنت[1]. ونشر دليل يتضمن الخطوط العريضة للإطار ويعرض المؤشرات في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بالإنكليزية والفرنسية، في منتدى اليونسكو لوزراء للثقافة. ولقي إصدار الدليل استحسانا، وتم توزيعه على أكثر من 120 من وزارات الثقافة (وأكثر من 900 من المشاركين في المنتدى). وفي النصف الأول من عام 2020، ترجم المنشور إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الأربع الأخرى (الإسبانية والروسية والصينية والعربية)، وصدر تكليف بإعداد فيديو قصير للرسوم المتحركة يشرح تنفيذ الإطار. وهذا الفيديو متاح أيضاً على الإنترنت[2]. ونظمت اليونسكو بالتعاون مع المعهد أول حلقة عمل إلكترونية دولية للخبراء بشأن المؤشرات، عقدت في حزيران/يونيه 2020، وعرضت فيها منهجية الإطار على 45 خبيرا.

23 - وكان من المتوقع بدء تنفيذ منهجية الإطار في أواخر عام 2020، بتطبيقها تجريبيا في اثنين من البلدان والمدن في أمريكا اللاتينية وآسيا (تم مبدئياً اختيار كولومبيا والفلبين)، بدعم سخي من الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي. وأعرب أكثر من 50 بلداً عن اهتمامها بتنفيذ الإطار، وتجري حاليا مناقشات مع أصحاب المصلحة في الاتحاد الأوروبي لدعم تطبيقها تجريبيا في أربعة بلدان ومدن رائدة أخرى في أوائل عام 2021. وسيتم إنشاء مرفق للخبراء معني بالمؤشرات من مجموعة الخبراء الذين شاركوا في حلقة العمل في حزيران/يونيه 2020. وسيستمر صقل وتنقيح المنهجية بعد تطبيقها تجريبيا. وسيتم أيضاً إنشاء بنك بيانات رقمية على الإنترنت لدعم تنفيذ الإطار بعد المرحلة التجريبية. وسيشكل هذا النشاط جزءاً من جهود أوسع نطاقا يبذلها قطاع الثقافة للترويج للدور التمكيني الذي تسهم به الثقافة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والبرهنة عليه وتعزيزه، في سياق إطاره البرنامجي العام. واستناداً إلى هذه التجربة، يمكن وضع نُهُج وأدوات تكميلية أخرى لتقييم التطورات والتقدم المحرز والتحديات والاتجاهات الناشئة في سياق المدن ولتوجيه عمليتي وضع السياسات وجمع البيانات.

24 - ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن الإطار والمؤشرات على الرابط التالي: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371562.

(1) انظر: https://whc.unesco.org/document/178283. ويمكن أيضاً الاطلاع على النتائج في الموقع الشبكي المنشأ لعرض المؤشرات المواضيعية لدور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، على الرابط التالي: https://whc.unesco.org/en/culture2030indicators.

(2) انظر: https://whc.unesco.org/include/tool_video.cfm?youtubeid=DfHKiWN0QfE?1.

خامسا – التحديات الراهنة

25 – إن ميدان الإحصاءات الثقافية واسع بطبيعته. وعلاوةً على ذلك، تتفاوت السياسات والأولويات الإحصائية بشدة من بلد إلى آخر. ومع المضي قدما، سيكون التحدي أمام برنامج الإحصاءات الثقافية التابع للمعهد هو التركيز على مجالات مختارة ذات صلة بالسياسات تعد موضع اهتمام عالمي لمعظم البلدان والمجتمع العالمي.

26 – وقد أدى أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى التفكير داخل البرنامج في الأساليب الحالية المستخدمة لجمع البيانات ونشرها. وسلطت الجائحة الضوء على ضرورة أن تظل الوكالات الإحصائية مرنة وأن تكون قادرة على الاستجابة بسرعة للأزمات. وسيتعين على برنامج الإحصاءات الثقافية أن يأخذ هذا الجانب يعين الاعتبار في استراتيجيته الجديدة. وإضافةً إلى ذلك، وبالنظر إلى التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، سيتعين أيضاً أن يواصل البرنامج جمع البيانات ذات الصلة والقابلة للمقارنة دوليا في الوقت المناسب وأن يعتمد ويطبق تكنولوجيات جديدة لجمع البيانات ونشرها.

27 – وما برح العالم الرقمي والإلكتروني الجديد يؤثر بشدة على قطاع الثقافة وقياسه. ولذا، سيتعين على البرنامج دراسة جدوى توسعه في استخدام مصادر بديلة ودراسة الدور المحتمل للبيانات الضخمة وتحليلات البيانات في قياس ظواهر الثقافة.

28 – وأخيرا، فإن من المهم لبرنامج الإحصاءات الثقافية، شأنه في ذلك شأن معظم البرامج الإحصائية، أن ينفذ له نموذج تمويل مستقر حتى يتسنى له مواصلة خدمة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة العالميين بطريقة مستدامة.

سادسا – استنتاجات

29 – يشهد برنامج الإحصاءات الثقافية التابع لمعهد الإحصاء تحولا ويعيد تنظيم نفسه من أجل خدمة البلدان والمجتمع الدولي في مجال الإحصاءات الثقافية على أفضل نحو. وقد أدى هذا التحول إلى تركيز جديد على المجالات الإحصائية الرئيسية ذات الأولوية من البيانات والمؤشرات بوصفها العمل الأساسي للبرنامج.

30 – وسينفذ المعهد برنامجه للإحصاءات الثقافية في سياق أربعة أدوار رئيسية، هي أن يكون منتجا موثوقا به، ومنبرا لصوت الخبراء، وجهة لبناء التحالفات، وجهة لبناء القدرات. وفي سياق هذه الأدوار الرئيسية، سيواصل برنامج الإحصاءات الثقافية القيام بما يلي: (أ) تحسين المنهجيات والمعايير والقواعد القائمة، ووضع منهجيات ومعايير وقواعد جديدة، في مجال الإحصاءات الثقافية؛ (ب) جمع وتحليل ونشر البيانات والمؤشرات الثقافية القابلة للمقارنة دوليا؛ (ج) توفير التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية للبلدان. ولتحقيق ذلك، سيظل البرنامج الثقافي للمعهد مبتكرا في نهجه، مع تحسين الشراكات الحالية والسعي إلى إقامات شراكات جديدة.

31 – وسيواصل المعهد إنتاج البيانات والمؤشرات لدعم إنتاج المؤشرات المواضيعية العالمية لدور الثقافة في تنفيذ خطة عام 2030، بالإضافة إلى دعم مبادرات بناء القدرات.

32 – واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.